

إجابة الإمام على سؤال نجيب العقبي: هل يستطيع الله أن يخلق شيئاً مثله ؟

هذا البيان بتاريخ :

2013-03-27 م الموافق : 1434-05-16 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14:37:49 2024-01-19 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=92451>

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 05 - 1434 هـ

27 - 03 - 2013 م

03:27 صباحاً

إجابة الإمام على سؤال نجيب العقبي: هل يستطيع الله أن يخلق شيئاً مثله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليهم وعلى آلهم وجميع المسلمين، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

ويا نجيب كن لبيباً ولا تتعدى على حقوق الربّ الحبيب سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فلنفرض يا نجيب أنّ الله الذي ليس كمثله شيء أقدم على خلق شيءٍ مثله في الصفّات والذات، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولكن لو فرضنا وفعل الله ذلك وخلق شيئاً مثله في الذات والصفّات إذاً لأصبحتُ حقوقاً لله على المخلوق الجديد فعليه أن يعبد الله وحده لا شريك له كون الله هو من خلقه، إذاً أصبح المخلوق الجديد كذلك عبداً لله الذي خلقه كما نحن عبيدٌ لله الذي خلقنا لعبادته، فلا ينبغي أن يكون إلهٌ مع الله وهو مخلوقٌ لكون الإله الحق لا بدّ أن يكون هو الخالق وحده ولا يوجد شيء قبله قام بخلقه.

إذاً مواصفات الإله الواحد الأحد لا يتصف بها إلا الله الأحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

ويا أيها القرآني (نجيب العقبي) المحترم، لسوف نختم ردنا عليك بالردّ عليك من الله في محكم كتابه: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿100﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ۚ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿101﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۚ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿102﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿103﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿31﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ ۚ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يونس].

{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ }

{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ }

{ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ }

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.